IUG Journal of Islamic Studies
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2410-5201
P-ISSN: 2410-8715
IUGJIS
Vol 31, No 3, 2023, pp 1 -22

Received on (01-11-2022) Accepted on (10-01-2023)
https://doi.org/10.33976/IUGJIS.31.3/2023/1

The inspirations of the text and the chain of transmission in Imam Malik - the narration of Yahya bin Yahya al -Laithi - from the Book of Purity, "Collecting, graduating and studying"

Abdullah W. Al-Amoudi[*1], Prof. Taleb H. Abu Shaar[*2]
Department of Hadith in the Faculty of Fundamentals of Religion at the Islamic University - Gaza – Palestine[*1,2]
[*]Corresponding Author: awmamoui1994@gmail.com

Abstract:

The two researchers collected the ambiguities of the text and the isnad in the books of Purity in the Muwatta of Imam Malik, after examining the book completely. There are ambiguities and the chain of transmission in the book of Purity, which amounted to nine hadiths, and the number of hadiths in which the researcher stopped at eighte hadiths that were vague, while the researcher did not stop at the remaining one.

Keywords: vagal, Al-Muwatta, Purity book

مبهمات المتن والإسناد في موطأ الإمام مالك ـ رواية يحيى بن يحيى الليثي ـ من كتابِ الطهارة، "جمعاً وتخريجاً ودراسةً"

أ. عبد الله وليد العمودي [1] ، أ. د. طالب حماد أبو شعر [2]
قسم الحديث الشريف في كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية -غزة- فلسطين [1,2]

الملخص:

قام الباحثان بجمع مبهمات المتن والإسناد في كتابي الطهارة في موطأ الإمام مالك, بعد استقراء الكتاب استقراء تاماً, وقد بدأ هذا البحث بمبحث فيه ترجمة موجزة للإمام مالك وكتابه الموطأ، ثم بتعريف المبهمات وبيان أهمية معرفتها, ثم تناول المبحث الثاني الجانب التطبيقي, حيث دُرست فيه مبهمات والإسناد في كتاب الطهارة, والتي بلغت تسعة أحاديث, وقد بلغ عدد الأحاديث التي وقف الباحثان فيها على مبهمِيها ثمانية أحاديث, بينما لم يقف الباحثان على مبهم حديث واحد فقط.

كلمات مفتاحية: المبهم، الموطأ، كتاب الطهارة.

المقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصَّالحات وتَعظُم الخيرات وتعمُّ البركات، وأصلي وأسلم على إمام العلماء أجمعين, سيدِ الأولين والآخرين, الذي لم يورِّثْ دِرهماً ولا ديناراً, وإنما ورَّث العلم فمن أخذه فقد أخذ بحظ وافر , ومَن حُرمه فهو المحروم, أما بعد..

فإن علوم الدين من أسنى المطالب وأطيبِ المشارب, فبها يخرج الناس من ظلمات الجهل إلى نور العلم, وبها تنشرح الصدور وتهتدي العقول.

ولما كانت علومُ الدين المختلفةُ تهدُف إلى بيان حكم الله ورسوله في المسائل, كان لعلم الحديث مكانة سامية بين تلك العلوم, إذ إنه ميَّز بين الصحيح والسقيم, وفصَّل المجمل, وبيَّن المشكل, وقيد المطلق, فكان بحق وجدارة الخادم والحارس الأمين لعلوم الشريعة الأخرى.

وعلومُ الحديث أنواعٌ عديدةٌ, وصلها ابن الصلاح في مقدمته إلى خمسةٍ وستين نوعاً, وأوصلها السُّيُوطِي في تدريب الراوي إلى ثلاثةٍ وتسعين نوعاً, وكلُّ تلك العلوم لها وزنُها ومكانتُها.

ومن جملة هذه العلوم المتعلقة بالسنة النبوية علم (المبهمات), والذي صنّف فيه علماؤنا الأجلاء تصانيف بديعة, حتى أجلَوه لنا, ومن هؤلاء العلماء المبرّزين في هذا الفن؛ الإمام عبد الغني الأزدي وكتابه "الغوامض والمبهمات", ولعله أول من كتب في هذا الفن, والخطيب البغدادي وكتابه "الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة", وابن القيسراني وكتابه "إيضاح الإشكال", وابن بشكوال وكتابه "غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة", وغيرُهم ممن يطول ذكرهم.

ولأهمية هذا الفن وضرورته عزم الباحثان على البحث فيه, واختيار مصنف حديثي لم تدرس مبهماته في كتاب مستقل من قبل, فوقع اختيار الباحثَين على موطأ الإمام مالك بعد بحث واستخارة, لما لهذا الكتاب من أهمية بالغة لا تخفى على ذي لُب, فقد عزم الباحثان على جمع الأحاديث التي ورد فيها إبهام في متنها أو إسنادها في كتاب من كتب هذا المصنف, ألا وهو كتاب الطهارة, وقاما بإفرداها في بحث خاص, مع ترتيبِها, وعرضِها بطريقة لائقة, وبيانِ المبهم ما استطاعا إلى ذلك سبيلاً, ونحوِ ذلك, وأسمياه: "مبهمات المتن والإسناد في موطأ مالك –رواية يحيى بن يحيى الليثي– من كتاب الطهارة "جمعاً وتخريجاً ودراسةً".

أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:–

- علم المبهمات من أهم علوم الحديث؛ لما له من علاقة مباشرة بالحكم على الحديث, فمبهَم الإسناد إن لم يتبين يُعد مجهول الحال والعين, وبالتالي يُحكم على الحديث بضعفه.
- إن مبهمات موطأ الإمام مالك لم تُفرد في دراسة علمية مستقلة, فعزم الباحثان على تسليط الضوء على بعض أحاديثه.
- وقع الاختيار على موطأ الإمام مالك لكثرة مبهمات متنه وإسناده, فأراد الباحثان في هذا البحث أن ينقبا عن بعض هذه المبهمات ويجمعاها, محاولين الكشف عنها.

ثانياً: أهداف البحث:–

- إبرازُ أهمية هذا العلم الجليل، وتسليطُ الضوء على قواعد البحث فيه، وبيان أسبابه, وأهدافه, وعلاقته بالعلوم الأخرى.
- التعريف بالمبهمين في أسانيد موطأ الإمام مالك ومتونِه في كتاب الطهارة, ما أمكن تعريفه.
- التفريق بين المبهم المؤثر في صحة الإسناد واتصاله، والمبهم غير المؤثر.

ثالثاً: الدراسات السابقة:–

بعد السؤال والاستفسار , والبحثِ في العديد من قواعد المعلومات الخاصة بالدراسات الأكاديمية والمتعمقة بالجامعات الإسلامية والعربية, والبحث عن طريق شبكة المعلومات "الإنترنت" لم أقف على دراسة مستقلة حول "مبهمات المتن والإسناد في موطأ الإمام

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

مالك", غير بعض الإشارات في بعض الكتب التي شرحت موطأ الإمام مالك, وغيرها من الكتب الحديثية والرسائل التي تكرر فيها بعض الأحاديث, والأبحاث العلمية التي تناولت بعض الأحاديث بالدراسة التحليلية.

وقد وقف الباحثان على بحث تخرج صغير بعنوان: "مبهمات المتن والإسناد في الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي من كتاب وقوت الصلاة إلى كتاب الحج", وهو من إعداد الطالبتين حشيفة علي, وشيباني إلياس, وهو موجود على الشبكة, وبعد النظر فيه وجد الباحثان أنه لم يجمع كل أحاديث كتاب الطهارة, وإنما يذكر نماذج من كل كتاب, فأورد حديثين من كتاب الطهارة فقط, وكتاب الطهارة –طبعة محمد فؤاد عبد الباقي– تضمنت تسعة أحاديث فيها إبهام في متنها أو سندها.

رابعاً: منهجي في البحث:–

(1) منهج الباحث في الجمع والإيراد:

- اعتمد الباحثان منهج الاستقراء التام لمبهمات الإسناد والمتن في كتاب الطهارة مقتصرين على الأحاديث المرفوعة، وقد بلغت تسعة مواضع.
- اعتمد الباحثان في جمع الأحاديث على طبعة الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي, مع التنويه إلى اختلاف التبويب والترتيب بين الطبعات.
- أورد الباحثان نص الحديث الذي يشتمل على إبهامٍ بسنده ومتنه, ومرتَّبًا حسب مجيئه في الكتاب.
- ترقيم الأحاديث بأرقام متسلسلة.

(2) منهج الباحث في التخريج:

- تخريج الأحاديث من مصادرها الأصلية, مقتصراً على الكتب الستة، ولا أتوسع إلا لحاجة.
- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أقتصر في تخريجه عليهما.
- عزو الأحاديث إلى المصادر الأصلية، بذكر الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث, وذكر بيانات المصدر في المراجع.

(3) منهج الباحث في الترجمة للرواة:

- عدم الترجمة للصحابة، والرواة المتفق عليهم توثيقاً وتضعيفاً.
- الترجمة للرواة المختلف فيهم، من المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة عند ابن حجر في التقريب، والحكم عليهم.
- الاختصار في الترجمة بحسب صيغة ابن حجر في التقريب، إلا إذا دعت الحاجة للتفصيل.

(4) منهج الباحث في الحكم على الأسانيد:

- الحكم على إسناد الحديث حسب قواعد علوم الحديث، وذكر حكم العلماء إن وجد.
- عدم الحكم على أحاديث الصحيحين، والاقتصار على الإشارة بأنه في الصحيحين أو أحدهما.

(5) منهج الباحث في الضبط، وبيان الغريب، والتوثيق، والفهارس.

- ضبط المشكل من الأسماء والكنى والبلدان، والكلمات الغريبة.
- بيان الغريب من كتب غريب الحديث.
- التوثيق من المصادر الأصلية باختصار، وذكر بيانات المصدر في قائمة المراجع.
- إيراد الآيات برسم المصحف، وتوثيقها في المتن، بذكر السورة، ورقم الآية.

۞ خطـة البحـــث:–

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

يشتمل البحث على مقدمة, ومبحثين, وخاتمة.

المـقـدمــة: وتتضمنُ الأمورَ التالية:

١- أهمية الموضوع وبواعث اختياره.

٢ – أهداف البحث

3– الدراسات السابقة.

4– منهجي في البحث.

المبحث الأول: الدراسة النظرية: التعريف بالإمام مالك وموطئه, وعلم المبهمات, وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة "موجزة" عن الإمام مالك وكتابه الموطأ.

المطلب الثاني: تعريف علم المبهمات, وبيان أهميته.

المبحث الثاني: الدراسةُ التطبيقيةُ, كتاب الطهارة, وفيه تسعة أحاديث.

خاتمة البحث، وتشتمل على:

أولاً: أهم النتائج.

ثانياً:أهم التوصيات.

المبحث الأول: الدراسة النظرية: التعريف بالإمام مالك وموطئه, وعلم المبهمات, وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة "موجزة" عن الإمام مالك وكتابه الموطأ[1].

أولاً: اسمه, وكُنيته, ونسبه, ونسبته:

هو الإمام العلم، شيخ الإسلام أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غَيمان بن خُثَيل بن عمرو بن الحارث, المدني الأصبحي، حليف عثمان بن عبيد الله التيمي أخي طلحة ب[2].

ثانياً: مولده, ووفاته:

اختلف في مولد الإمام مالك, فقيل: ولد سنة ثلاث وتسعين، وهي السنة التي مات فيها أنس بن مالك الأنصاري خادم النبي ق, وقيل: ولد سنة اثنتين وتسعين, وقد رجح هذا القول الإمام الذهبي, وقيل: ولد في خلافة سليمان بن عبد الملك, وأما وفاته فالراجح أنه مات سنة تسع وسبعين ومائة[3].

ثالثاً: أشهر شيوخِه, وتلاميذِه:

روى الإمام مالك عن جمع كبير من أهل العلم, وروى عنه جمع كبير من أهل العلم, منهم[4]:

من شيوخه: نافع مولى ابن عمر, ويحيى بن سعيد, وأيوب السختياني, وحميد الطويل, وزيد بن أسلم, وصالح بن كيسان وعبد الله بن دينار, والإمام الزهري, وغيرهم ممن يطول ذكرهم.

1() لم أتوسعْ في ترجمة هذا الإمام العلم لاستفاضة شهرته, وكثرةِ الكتب التي تناولت ترجمته بتوسُع, وممن ترجم له: ابن خَلِكان في كتابه: وفيات الأعيان (135/4), والإمام مُغلطاي في كتابه: إكمال تهذيب الكمال (7/11), وابن عبد الهادي في كتابه: طبقات علماء الحديث (312/1), والإمام الذهبي في كتابه: تاريخ الإسلام (719/4), والإمام ابن كثير في كتابه: البداية والنهاية (174/10), وغيرهم.

وقد أفرد ترجمته في كتاب مستقل الشيخ عبد الغني الدقر, وقد بلغت عدد صفحات الكتاب: 392 صفحة, وهو مطبوع وموجود على الشبكة.

(2) انظر: المصادر السابقة.

(3) انظر: الذهبي, تاريخ الإسلام (719/4).

(4) انظر: المزي, تهذيب الكمال (27/ 91– 110).

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

ومن تلاميذه: سفيان الثوري, وسفيان بن عيينة, وشعبة بن الحجاج, وعبد الله بن وهب, وابن الماجشون, وغيرهم.

رابعاً: آثاره العلمية:

خَلَّف الإمام مالكٌ من بعده عدداً من المصنفات القيمةِ البديعة التي سارت بها الركبان, منها ما وصل إلينا, ومنها ما هو مفقود, وفيما يلي ذكرٌ لأهم تلك المصنفات باختصار:-

1- الموطأ, وهو أشهرُ مؤلفات الإمام مالك على الإطلاق, وأعظمُها قَدْراً, وأكثرها خدمة, وسيأتي الحديث عنه مفصلاً.

2- المدونة الكبرى, وهو كتب جُمعت فيه آراء الإمام مالك الفقهية المروية عنه والمخرجة على أصوله, وعلى آراء بعض أصحابه مع بعض الآثار والأحاديث التي وردت في مسائل الفقه المالكي, وتأتي في قيمتها بعد الموطأ, وهو من رواية سُحنون بن سعيد[1].

3- كتاب رسالته إلى الرشيد, رواها أبو بكر بن عبد العزيز من ولد عمر بن الخطاب ت[2].

4- وله كتبٌ ورسائل عديدة متفرقة ذكر بعضها القاضي عياض[3].

خامساً: كتابُه الموطأ[4]:

أولاً: سبب تسميته بالموطأ:

1- سهَّل ويسَّر به حديث النبي ق، فسمي بالموطأ.

2- أنه عرضه على سبعين فقيهاً من فقهاء أهل المدينة، فواطئوه على صحته، فسمي بالموطأ.

ثانياً: خصائص الموطأ:

يشتمل الكتاب على كم كبير من أحاديث رسول الله ق وأقوال الصحابة، وأقوال التابعين وأهل العلم من بعدهم، ولا يقتصر على الأحاديث المسندة فقط، وإنما يشتمل على الأحاديث المسندة والمرسلة والمنقطعة، وعلى بعض البلاغات, والكتاب مرتب على الأبواب الفقهية.

ومن خصائص كتاب الموطأ: أن الإمام مالك كتبه في أربعين سنة, وقد رواه عنه خلق كثير، وكذا شرحه جمع كبير من أهل العلم.

المطلب الثاني: تعريف علم المبهمات, وبيانُ أهميته.

أولاً: تعريف الإبهام لغة, واصطلاحاً:

- لغةً: قال ابن فارس: "الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالْمِيمُ: أَنْ يَبْقَى الشَّيْءُ لَا يُعْرَفُ الْمَأْتَى إِلَيْهِ. يُقَالُ هَذَا أَمْرٌ مُبْهَمٌ. وَمِنْهُ الْبُهْمَةُ: الصَّخْرَةُ الَّتِي لَا خَرْقَ فِيهَا، وَبِهَا شُبِّهَ الرَّجُلُ الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَيِ نَاحِيَةٍ طُلِبَ"[5].

وقال ابن منظور: "البُهَم: جَمْعُ بُهْمَة، بِالضَّمِّ، وَهِيَ مُشكلات الأُمور. وَكَلَامٌ مُبْهَم: لَا يعرَف لَهُ وَجْه يُؤْتَى مِنْهُ، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ حَائِطٌ مُبْهَم إِذا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بابٌ. ابْنُ السِّكِّيتِ: أَبْهَمَ عَلَيَّ الأَمْرَ إِذا لَمْ يَجعل لَهُ وَجْهًا أَعرِفُه. وإِبْهامُ الأَمر: أَن يَشْتَبه فَلَا

(1) انظر: القاضي عياض, ترتيب المدارك وتقريب المسالك (3/ 299).

(2) انظر: ابن النديم, الفهرست (ص 247).

(3) انظر: القاضي عياض, ترتيب المدارك وتقريب المسالك (2/ 90).

(4) انظر: مقدمة موطأ مالك, تحقيق محمد الأعظمي (1/ 73- 121).

(5) ابن فارس, معجم مقاييس اللغة (1/ 311).

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

يعرَف وجهُه، وَقَدْ أَبْهَمه. وَحَائِطٌ مُبْهَم: لَا بَابَ فِيهِ. وبابٌ مُبْهَم: مُغلَق لَا يُهْتَدى لفتحِه إذا أُغْلِق. وأبْهَمْت البابَ: أَغلَقْته وسَـــدَدْته. وليلٌ بَهيم: لَا ضَوء فِيهِ إلى الصَّباح"[1].

قال الباحث: الظاهر من كلام الأئمة أن الإبهام يدل على خفاء الشيء وعدم وضوحه.

- وأما اصـــطلاحاً: فقد عرف كثير من العلماء الإبهام بتعريفات متقاربة كلها تدل على معنى واحد, ومن هذه التعريفات, تعريف ابن الصلاح حيث قال في الفصل التاسع والخمسين في معرفة المبهمات: "من أبهم ذكره في الحديث من الرجال والنساء"[2].

وقال الإمام الســيوطي في النوع التاســع والخمســين في بيان المبهمات: "أي معرفة من أُبهِم ذكره في المتن، أو الإســناد من الرجال، والنساء"[3].

قال الباحث: من خلال ما سبق يتبين أن المقصـود بالإبهام في اصـطلاح المحدثين: هو الراوي الذي لم يُسـمَّ, أو لم يُصـرح باسمه في متن الحديث أو سنده, واحتيج للبحث فيه.

ثانياً: أهمية وفائدة معرفة المبهمين في سند الحديث ومتنه:

تحدث العلماء قديماً وحديثاً في أهمية وفائدة الوقوف على مبهمي الإسناد والمتن, والكلام في هذا يطول, لكن نستطيع أن نذكر أهم ما قيل في ذلك في نقاط مختصرة:

أولاً: كشف مبهم الإسناد له دورٌ مهم في الحكم النهائي على إسناد الحديث, فقد يكون ذاك المبهم ثقة أو ضعيفاً[4].

ثانياً: بيان مبهم المتن يعين في معرفة الناسخ والمنسوخ كما ذكر الإمام السخاوي, من خلال معرفة عمر الصحابي المبهم[5].

ثالثاً: أن يكون في الحديث منقبة للمبهم, فيستفاد بمعرفته فضيله[6].

المبحث الثاني: الدراسةُ التطبيقيةُ, كتاب الطهارة, وفيه تسعة أحاديث:

الحديث الأول:

قال الإمام مالك: عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، مِنْ آلِ بَنِي الأَزْرَقِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَـمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: جَاءَ **رَجُلٌ** إِلَى رسـول الله ق فَقَالَ: يَا رَسُـولَ اللهِ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ق: "هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ"[7].

أولاً: تخريج الحديث:

(1) ابن منظور, لسان العرب (12/ 57).

(2) ابن الصلاح, معرفة أنواع علوم الحديث (ص 375).

(3) السيوطي, تدريب الرواي (2/ 853).

(4) انظر: العراقي, المستفاد من مبهمات المتن والإسناد (1/ 91).

(5) انظر: السخاوي, فتح المغيث (4/ 298).

(6) انظر: العراقي, المستفاد من مبهمات المتن والإسناد (1/ 91).

(7) مالك بن أنس, موطأ مالك, كتاب الطهارة, باب الطهور للوضوء, (1/ 22), حديث رقم (12).

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

أخرجه أبو داوود[1]، والترمذي[2]، والنسائي[3]، وابن ماجه[4], (جميعهم) من طريق مالك بن أنس بإسناده, (بنحوه).

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

المغيرة بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي بردة، ويعرف بالمغيرة بن أبي بُردَة:

قال ابن حجر: "وثقه النسائي"[5]، وقال أبو داود[6]: معروف، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[7], وقال الذهبي: "وُثق"[8].

قال الباحث:

هو ثقة؛ ولا يُعلم فيه جرحٌ.

سعيد بن سَلَمَة المخزومي:

قال ابن حجر: "وثقه النسائي"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

قال الباحث: هو ثقة, ولم أقف على أحد من أهل العلم ذكره بجرح مجمل أو مفسر.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات، وقد سَأل الإمامُ الترمذي الإمامَ البخاريَّ عن هذا الحديث فقال: "حديث صحيح"[11].

ثالثاً: الإبهام وبيانه:

لفظ الإبهام: (رجل):

وقع عند الدارمي[12] أن مجموعةً من رجال (بني مُدْلِجٍ) سألوا النبي ق عن ماء البحر، ووقع في مسند أحمد[13] أنهم جماعة يمتهنون مهنة الصيد في البحر، فقام صياد منهم، فسأل النبيَّ ق عن ماء البحر.

وذكر البغوي[14]، وابن بشكوال[15]: أن هذا الرجل هو: عبد الله المُدلجِي، ويعرف بعبد العَزَكي[16].

(1) أبو داود, سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر (1/ 21), حديث رقم (83).

(2) الترمذي, سنن الترمذي، أبواب الطهارة، باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور(1/ 100), حديث رقم (69).

(3) النسائي, سنن النسائي, كتاب: الطهارة، باب ماء البحر (1/ 50), حديث رقم (59)، وكتاب المياه الوضوء بماء البحر (176/1), حديث رقم (332)، وكتاب الصيد والذبائح، باب ميتة البحر (7/ 207), حديث رقم (4350).

(4) ابن ماجه, سنن ابن ماجه، كتاب الصيد، باب الطافي من صيد البحر (2/ 1081), الحديث رقم (3246).

(5) ابن حجر, تقريب التهذيب (ص 542).

(6) انظر: المِزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال (28/ 353).

(7) انظر: ابن حبان, الثقات (5/ 410).

(8) الذهبي, ميزان الاعتدال (4/ 159).

(9) انظر: ابن حجر, تقريب التهذيب (ص 236), والمزي, وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (10/ 480).

(10) انظر: ابن حبان, الثقات (6/ 364)

(11) الترمذي, العلل الكبير = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص 41)

(12) انظر: سنن الدارمي (1/ 566), حديث رقم (755).

(13) انظر: مسند أحمد (15/ 49).

(14) انظر: البغوي, معجم الصحابة (4/ 301).

(15) انظر: ابن بشكوال, غوامض الأسماء المبهمة (2/ 555).

(16) هو عبد الله بن حرملة المدلجي, يقال: له صحبة، وليس بمشهور في الصحابة. انظر: ابن حجر, الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 53).

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

وقال ابن حجر: "عبد العَرَكَي، قيل: هو اسم الذي سأل النبي ق عن ماء البحر في الحديث الذي أخرجه مالك في الموطّأ، من طريق أبي هريرة"[1].

وذكر الدارقطني: أن العركي هو الذي سأل النبي ق عن ماء البحر[2].

قال الباحث: المبهم هو عبد الله المُدلَجي العَرَكِي؛ والعركي بمعني الملاَّح أي: الصياد, كما قال الحافظ ابن حجر[3]، ومن المعلوم أن بني مُدلِج كانوا يسكنون على البحر[4].

(1) ابن حجر, الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 323).

(2) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9/ 10).

(3) ابن حجر, التلخيص الحبير (1/ 13).

(4) انظر: ابن الملقن, التوضيح لشرح الجامع الصحيح (12/ 327).

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

الحديث الثاني:

قال الإمام مالك: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ **أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**، أَنَّهَا سَـــأَلَتْ أُمَّ سَـــلَمَةَ ل، زَوْجَ النَّبِيِّ ق، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي، وَأَمْشِـــي فِي الْمَكَانِ الْقَذِرِ، قَالَتْ أُمُّ سَـــلَمَةَ: قَالَ رَسُـــولُ اللهِ ق:" يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ"[1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[2]، والترمذي[3]، وابن ماجه[4], (جميعهم) من طريق مالك بإسناده, (بمثله).

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

جميع رجال الإسناد ثقات عدا:

محمد بْن عُمارة بْن عَمْرو بْن حزم الأنصاري المدني:

قال فيه ابن حجر: "صدوق يخطئ"[5], ووثقه ابن معين[6]، والهيثمي[7], وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، ليس بذاك القوي"[9].

ويميل الباحث إلى قول ابن حجر فيه: أنه صدوق يُخطئ.

حُميدة: "أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف", وسيأتي بيانها:

قال ابن حجر: "حُميدة تابعية مقبولة"[10]، وعدها الذهبي من المجهولات فقد تفرَّد بالرواية عنها محمد بن إبراهيم التيمي[11].

قال الباحث: مجهولةٌ كما قال الذهبي.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسـناده ضـعيف؛ فيه حُميدة الراوية المبهمة في الإسـناد وهي مجهولة كما قال الذهبي, ولما تُتابع, وللحديث شـاهد صـحيحٌ (بنحوه) عند أبي داود[12], وأحمد[13], من حديث موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني الأشهل.

رابعاً: الإبهامُ وبيانه:

---

(1) مالك بن أنس, موطأ مالك, كتاب: الطهارة, باب ما لا يجب منه الوضوء (2/ 33), حديث رقم (65).

(2) أبو داود, سنن أبي داود, كتاب: الطهارة، بابٌ في الأذى يصيب الذيل (1/ 104), حديث رقم (383).

(3) الترمذي, سنن الترمذي, أبواب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من الموطأ (1/ 266), حديث رقم (143).

(4) سنن ابن ماجه, كتاب: الطهارة ، باب الأرض يطهر بعضها بعضاً (1/ 177), حديث رقم (531).

(5) ابن حجر, تقريب التهذيب (ص 498).

(6) انظر: ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل (8/ 45)

(7) انظر: الهيثمي, مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 150)

(8) انظر: ابن حبان, الثقات (7/ 368)

(9) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل (8/ 45).

(10) ابن حجر, تقريب التهذيب (ص 746).

(11) انظر: الذهبي, ميزان الاعتدال (4/ 606).

(12) قال أبو داود: "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْـهَلِ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا طَرِيقًا إِلَى الْمَسْـجِدِ مُنْتِنَةً فَكَيْفَ نَفْعَلُ إِذَا مُطِرْنَا؟ قَالَ: «أَلَيْسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا؟» قَالَتْ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «فَهَذِهِ بِهَذِهِ». أبو داود, سنن أبي داود, كتاب الطهارة, بابٌ في الأذى يصيب الذيل (1/ 104), حديث رقم (384).

(13) أحمد بن حنبل, المسند, من مسند القبائل, حديث امرأةٍ من بني عبد الأشهل (45/ 443), حديث رقم (27452).

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

لفظ الإبهام: (أم ولد لإبراهيم):

قال ابن عبد البر[1]، والمزي[2]، وابن حجر[3]، والزُّرقاني[4]: **حُميدة** هي التي سألت أم سلمة ل, ولم أقف على ترجمة لها.

******

الحديث الثالث:

قال الإمام مالك: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ جَلَسَ عَلَى الْمَقَاعِدِ، فَجَاءَ **الْمُؤَذِّنُ** فَآذَنَهُ بِصَلاَةِ الْعَصْرِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: "وَاللَّهِ لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا، لَوْلاَ أَنَّهُ فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ق يَقُولُ: "مَا مِنِ امْرِئٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلاَةَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا"[5].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق عطاء بن يزيد بلفظ: **مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.**

وأخرجه مسلم[7] من طريق عروة بن الزبير بإسناده, (بنحوه).

كلاهما (عطاء بن يزيد، وعروة بن الزبير) عن حُمران مولى عثمان بن عفان ت به.

ثانياً: الإبهام وبيانه:

لفظ الإبهام: (المؤذن):

قال الباحث: لم أقف على اسم المبهم في هذا الحديث.

******

الحديث الرابع:

قال الإمام مالك: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ **رَجُلاً** سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ق فَقَالَ: مَا يَحِلُّ لِي مِن امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ق: "لِتَشُدَّ عَلَيْهَا إِزَارَهَا[8] ثُمَّ شَأْنَكَ بِأَعْلاَهَا"[9].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي[10]، والبيهقي[11], (كلاهما) من طريق مالك بن أنس بإسناده, (بمثله).

(1) انظر: ابن عبد البر, التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (13/ 104).
(2) انظر: المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال (35/ 159).
(3) انظر: ابن حجر, تهذيب التهذيب (12/ 412).
(4) انظر: شرح الزرقاني على الموطأ (1/ 138).
(5) مالك بن أنس, موطأ مالك، كتاب الطهارة, جامع الوُضوء (2/ 40), حديث رقم (83).
(6) البخاري, صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً (1/ 43), حديث رقم (159).
(7) مسلم, صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء والصلاة عَقِبَه (1/ 205), حديث رقم (227).
(8) أي: ما تأتزر به في وسطها. انظر: شرح الزرقاني (1/ 168).
(9) مالك بن أنس, الموطأ, كتاب الطهارة, باب ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض (2/ 78), حديث رقم (184).
(10) الدارمي, سنن الدارمي, كتاب الطهارة, باب مباشرة الحائض (1/ 693), حديث رقم (1072).
(11) البيهقي, السنن الكبرى (7/ 309), حديث رقم (14081).

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

وأخرجه أبو داود[1]، والترمذي[2]، وابن ماجه[3] من طريق حرام بن حكيم, عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري ت عن النبي ق, (ثلاثتهم بمعناه).

ثانياً: دراسة رجال الإسناد، والحكم عليهم:

جميع رجال الإسناد ثقات.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده مرسل صحيح, ولا يضر تدليس زيدٍ ولا إرسالُه؛ فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين[4], وهو من ثقات التابعين, وقد جاء الحديث متصلاً من غير هذا الوجه بطرق صحيحة، كما هو واضح في التخريج.

رابعاً: الإبهام وبيانُه:

لفظ الإبهام: (رَجُلاً):

قال الباحث: ورد في رواية أبي داود[5] المذكورة في التخريج أن الرجل السائل هو الصحابيُّ الجليل **عبد الله بن سعد الأنصاري ت[6]**, عمُّ حرام بن حكيم, وهذا هو الظاهر –والله أعلم–.

******

الحديث الخامس:

قال الإمام مالك: عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ **أُمِّهِ**، مَوْلاَةِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا قَالَتْ: "كَانَ النِّسَاءُ يَبْعَثْنَ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ بِالدِّرَجَةِ[7] فِيهَا الْكُرْسُفُ[8]، فِيهِ الصُّفْرَةُ مِنْ دَمِ الْحَيْضَةِ، يَسْأَلْنَهَا عَنِ الصَّلاَةِ، فَتَقُولُ لَهُنَّ: لاَ تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ، تُرِيدُ بِذَلِكَ الطُّهْرَ مِنَ الْحَيْضَةِ"[9].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[10] من طريق مالكٍ بإسناده (بمثله), وعبدُ الرزاق[11] من طريق علقمة بإسناده (بنحوه).

(1) أبو داود, سنن أبي داود، كتاب الطهارة، بابٌ في المذي (1/ 55), حديث رقم (212).

(2) سنن الترمذي، باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها (1/ 240), حديث رقم (133).

(3) ابن ماجه, سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب في مؤاكلة الحائض (1/ 213), حديث رقم (651).

(4) انظر: ابن حجر, طبقات المدلسين (ص 20).

(5) قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ **عَمِّهِ**، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ق: مَا يَحِلُّ لِي مِنَ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: «لَكَ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ». أبو داود, سنن أبي داود, كتاب الطهارة, بابٌ في المذي (1/ 55), حديث رقم (212).

(6) عبد الله بن سعد الأنصاري الأزدي, ويقال: القرشي الأموي, عمُّ حرام بن حكيم، صحابيٌ, شهد القادسية، وكان يومئذ على مقدمة الجيش. انظر: ابن عبد البر, الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 917).

(7) وهو ما تضعُ فِيهِ المرأةُ خِفَّ مَتاعها وطيبَها. انظر: ابن الأثير, النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 111).

(8) الكُرْسُف: القُطْن. انظر: المصدر السابق (4/ 163).

(9) مالك بن أنس, موطأ مالك, كتاب الطهارة، باب طهر الحائض (2/ 80), حديث رقم (189).

(10) البيهقي, سنن البيهقي, كتاب الحيض, باب الصفرة والكدرة في أيام الحيض حِيض (1/ 496), حديث رقم (1589).

(11) عبد الرزاق, المصنف, كتاب الحيض, باب كيف الطهر (1/ 301), حديث رقم (1159).

وأخرجه **مرفوعاً** البخاري[1], ومسلم[2], (كلاهما) من طريق عروة بن الزبير عن عائشة ل (بمعناه), وفيه "أن فاطمة بنت أبي حَبِيش كانت تُستحاض".

ثانياً: الإبهام وبيانه:

لفظ الإبهام: (أمّه):

بالرجوع إلى كتب السير والتراجم تَبين أنَّ أم علقمة بن أبي علقمة هي مَرجانَة مولاة عائشة ل, وقد ذكرها ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي: "وثقت"[4]، وقال ابن حجر: "مقبولة"[5].

الحديث السادس:

قال الإمام مالك: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلَتِ **امْرَأَةٌ** رَسُولَ اللهِ ق، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ق: "إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرُصْهُ ثُمَّ لِتَنْضِحْهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ لِتُصَلِّ فِيهِ"[7].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9], (كلاهما) من طريق فاطمة بنت المنذر به, (بمثله).

ثانياً: الإبهام وبيانه:

لفظ الإبهام: (امرأة):

قال الباحث: جاء عند الطبراني روايةٌ تبين أن التي سألت النبي ق هي **ذاتها أسماء بنت أبي بكر الصديق ت؛** حيث قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَزِيعٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، **أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ق فَقَالَتْ:** يَا رَسُولَ اللهِ، إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي ثَوْبِهَا وَتَرَى الدَّمَ فَقَالَ: «إِذَا رَأَتْ إِحْدَاكُنَّ ذَلِكَ فِي ثَوْبِهَا فَلْتَقْرِضْهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ ولْتُصَلِّ فِيهِ»[10], وورد عند البيهقي[11] نحوه.

(1) البخاري, صحيح البخاري, كتاب الحيض, باب إقبال المحيض وإدباره (71/1), حديث رقم (320).

(2) مسلم, صحيح مسلم, كتاب الحيض, باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (1/ 262), حديث رقم (333).

(3) انظر: ابن حبان, الثقات (5/ 466).

(4) الذهبي, الكاشف (2/ 517).

(5) ابن حجر, تقريب التهذيب (ص 753).

(6) هو عروة بن الزبير ت.

(7) مالك بن أنس, موطأ مالك، كتاب الطهارة، جامع الحيضة (2/ 82)، حديث رقم (196)

(8) البخاري, صحيح البخاري, كتاب الوضوء، باب غسل الدم (1/ 55)، حديث رقم (227)، وكتاب: الحيض، باب غسل دم الحيض (1/ 69), حديث رقم (307).

(9) مسلم, صحيح مسلم, كتاب الطهارة، باب نجاسة الدم وكيفية غسله (1/ 240), حديث رقم (291).

(10) قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَزِيعٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ق فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي ثَوْبِهَا وَتَرَى الدَّمَ فَقَالَ: «إِذَا رَأَتْ إِحْدَاكُنَّ ذَلِكَ فِي ثَوْبِهَا فَلْتَقْرِضْهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ ولْتُصَلِّ فِيهِ». المعجم الكبير, للطبراني (24/ 111), حديث رقم (296).

(11) انظر: البيهقي, معرفة السنن والآثار (3/ 361), حديث رقم (4923).

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

وقد صرَّح ابن حجر[1]، والملا علي القاري[2]، والزُّرقاني[3] أن أسماء بنت أبي بكر الصديق ل هي التي سألت النبي ق, وربما لم تصرح أسماء ل بأنها هي السائلة لرسول الله ق **حياءً**.

الحديث السابع:

قال الإمام مالك: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ق، أَنَّ **امْرَأَةً** كَانَتْ تُهَرَاقُ الدِّمَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ق، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللهِ ق، فَقَالَ: "لِتَنْظُرْ إِلَى عَدَدِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ، قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا، فَلْتَتْرُكِ الصَّلاَةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتَسْتَثْفِرْ[4] بِثَوْبٍ ثُمَّ لِتُصَلِّي"[5].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[6]، والنَّسائي[7], (كلاهما) من طريق مالك به، وأخرجه ابن ماجه[8] من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به، (ثلاثتهم بنحوه).

ثانياً: دراسة رجال الإسناد, والحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وقال النووي: "صحيح على شرط البخاري ومسلم"[9].

ثالثاً: الإبهام وبيانه:

لفظ الإبهام: (امرأة):

جاء عند الحاكم[10]، والبيهقي[11] روايتان تصرحان بأن المرأة السائلة في الحديث هي: فاطمة بنت قيس ل[12].

وقال ابن عبد البر: "فاطمة بنت قيس ل هي التي سألت النبي ق"[13].

(1) انظر: ابن حجر, فتح الباري (1/ 255).

(2) انظر: الملا علي القاري, مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (2/ 462).

(3) انظر: شرح الزرقاني على الموطأ (1/ 236).

(4) هو أن تشد فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قطناً. انظر: ابن الأثير الجزري, النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 214).

(5) مالك بن أنس, موطأ مالك، كتاب الطهارة، باب المستحاضة (2/ 84), حديث رقم (199).

(6) أبو داود, سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب المرأة تستحاض (1/ 71)، حديث رقم (274).

(7) النسائي, سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب ذكر الاغتسال من الحيض (1/ 119)، حديث رقم (208).

(8) ابن ماجه, سنن ابن ماجه, كتاب: الطهارة وسننها، باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقرائها (1/ 204), حديث رقم (623).

(9) النووي, خلاصة الأحكام (1/ 238).

(10) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ل، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ق فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ، قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ بِالْحَيْضِ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ لِتَقْعُدْ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلْ، ثُمَّ تَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي». الحاكم, المستدرك على الصحيحين (4/62), حديث رقم (6883).

(11) انظر: البيهقي, السنن الكبرى (1/ 495)، حديث رقم (1585).

(12) فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بْن قصي القرشية الأسدية, هي إحدى المهاجرات، وقد كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي، فطلقها، فخطبها معاوية بن أبي سفيان، وأبو جهم, فنصحها رسول الله ق وأشار عليها بأسامة بن زيد، فتزوجت به, توفيت في خلافة معاوية, وحديثها في الدواوين كلها. انظر: ابن عبد البر, الاستيعاب (4/ 1892).

(13) ابن عبد البر, التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (16/ 56).

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

وقال بذلك: ابن بطال[1]، والخطيب البغدادي[2]، وابن الأثير[3], والحافظ العراقي[4]، والحافظ ابن حجر[5]، وغيرهم, ولم أقف على خلاف بين أهل العلم في تعيينها –والله أعلم–.

الحديث الثامن:

قال الإمام مالك: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ل، زَوْجِ النَّبِيِّ ق، أَنَّهَا قَالَتْ: "أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ق **بِصَبِيٍّ**، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ق بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ"[6].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] من طريق مالك به، ومسلم[8] من طريق عبد الله بن نُمير عن هشام بن عروة به, (كلاهما بألفاظ متقاربة).

ثانياً: الإبهام وبيانه:

لفظ الإبهام: (صبي):

اختُلف في تعيين الصبيّ الذي بال في حِجر النبي ق بسبب تعدد الطرق المصَرّحة به, وهي على النحو الآتي:

أولاً: جاء عند البخاري[9] وغيرِه روايةٌ تبين أن الصبيَّ هو: ابن أمّ قيس بنت مِحصَن[10].

ثانياً: جاءت رواية عند أبي داود[11], والطبراني[12], توضح أن الصبيَّ هو: الحسن أو الحسين ابنا علي بن أبي طالب ت.

قال الحافظ ابن حجر: "يظهر لي أن المرادَ به ابنُ أمّ قيس المذكور بعده, ويحتمل أن يكون الحسن بن علي أو الحسين ب"[13].

---

(1) انظر: ابن بطال, شرح صحيح البخاري (1/ 428).

(2) انظر: الخطيب البغدادي, الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (4/ 254).

(3) انظر: ابن الأثير, أسد الغابة (7/ 214).

(4) انظر: العراقي, المستفاد من مبهمات المتن والإسناد (1/ 209).

(5) انظر: ابن حجر, الإصابة في تمييز الصحابة (8/ 270).

(6) مالك بن أنس, موطأ مالك, كتاب الطهارة, باب ما جاء في بول الصبي (2/ 86), حديث رقم (206).

(7) البخاري, صحيح البخاري, كتاب: الوضوء، باب بول الصبيان (1/ 54), حديث رقم (222)، وكتاب: العقيقة، باب تسمية المولود غداة يولد.. (7/ 84), حديث رقم (5468).

(8) مسلم, صحيح مسلم، كتاب: الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله (1/ 237), حديث رقم (101).

(9) قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ **أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ**، أَنَّهَا «أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ، لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ق، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ق فِي حَجْرِهِ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ». البخاري, صحيح البخاري (1/ 54) حديث رقم (223).

(10) أم قيس بنت مِحصَن بن حَرْثان بن قيس بن مرة بن بُكير بن غَنْم بن دُودان بن أسد, صحابيةٌ, وهي أخت عُكَّاشة بن محصَن, من أهل بدر حلفاء حرب بن أمية, وقد روت عن رسول الله ق وأسلمت قديماً بمكة وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها. انظر: ابن سعد, الطبقات الكبرى (8/ 242).

(11) قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، وَالرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: كَانَ **الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ** ت فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ق، فَبَالَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: الْبَسْ ثَوْبًا وَأَعْطِنِي إِزَارَكَ حَتَّى أَغْسِلَهُ. قَالَ: «إِنَّمَا يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأُنْثَى وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ». أبو دواد, سنن أبي داود (1/ 102) حديث رقم (375).

(12) قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ **الْحَسَنَ أَوِ الْحُسَيْنَ ب** كَانَا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ق، قَالَ: فَبَالَ، فَرَأَيْتُ بَوْلَهُ أَسَارِيعَ، فَوَثَبْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: «دَعُوا ابْنِي حَتَّى يَقْضِيَ بَوْلَهُ، وَلَا تُفْزِعُوهُ حَتَّى يَقْضِيَ بَوْلَهُ». الطبراني, المعجم الأوسط (7/ 77), حديث رقم (6423).

(13) ابن حجر, فتح الباري (1/ 326).

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

ثالثاً: وردت روايةٌ عند الدارقطني[1] تُبين أن الصبيَّ الذي بال في حجر النبي ق هو: عبد الله بن الزبير بن العوام ت.

رابعاً: حكى الزركشي[2] أن الصبي الذي بال على ثوب النبي ق اسمه سليمانُ بن هشام[3].

قال الباحث:

الراجح –والله أعلم– احتمالُ أن الحادثة تكررت مع أكثر من صبي من صبيان الصحابة –رضوان الله عليهم–, خصوصاً مع كون الأدلة المصرِّحة صحيحة.

******

الحديث التاسع:

قال الإمام مالك: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ **أَعْرَابِيٌّ** الْمَسْجِدَ، فَكَشَفَ عَنْ فَرْجِهِ لِيَبُولَ، فَصَاحَ النَّاسُ بِهِ، حَتَّى عَلاَ الصَّوْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ق: "اتْرُكُوهُ، فَتَرَكُوهُ، فَبَالَ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ق بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ، فَصُبَّ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ"[4].

أولاً: تخريج الحديث:

لم يورده مرسلاً غير مالك من هذا الوجه, وقد أخرجه مسنداً متصلاً البخاريُّ[5]، ومسلمٌ[6] في صحيحيهما, (كلاهما) من طريق يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك ت (بألفاظ متقاربة).

ثانياً: الحكم على الإسناد:

إسناده مرسل صحيح؛ وقد رواه مرسلاً مسنداً البخاري ومسلم كما تقدم في التخريج.

ثانياً: الإبهام وبيانه:

لفظ الإبهام: (أعرابي):

(1) قال الإمام الدارقطني: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ, ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُسَيَّبِيُّ, نا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ, عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ, وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ, وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الزَّعْفَرَانِيُّ, قَالَا: نا مُحَمَّدُ بْنُ جَوَّانِ بْنِ شُعْبَةَ, نا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ النَّخَعِيُّ, نا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ, عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ, عَنْ عَطَاءٍ, عَنْ عَائِشَةَ ل, قَالَتْ: **بَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ** عَلَى النَّبِيِّ ق فَأَخَذْتُهُ أَخْذًا عَنِيفًا, فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ وَلَا يَضُرُّ بَوْلُهُ». الدارقطني, سنن الدارقطني (1/ 233), حديث رقم (467).

(2) انظر: شرح الزرقاني على الموطأ (1/ 248).

(3) لم أقف على ترجمته.

(4) مالك بن أنس, موطأ مالك, كتاب: الطهارة، باب ما جاء في البول قائماً وغيره (2/ 87), حديث رقم (209).

(5) البخاري, صحيح البخاري, كتاب: الوضوء, باب يُهَرِيقُ الماء على البول (1/ 54), حديث رقم (221).

(6) مسلم, صحيح مسلم, كتاب: الطهارة، باب وجوب غُسل البول (1/ 236), حديث رقم (284).

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

نقل الحافظ ابن حجر في تعيين الأعرابي المبهم ثلاثة أقوال[1]، ولم يرجِّح بينها، وهم: الأقرع بن حابس[2]، وقيل: عيينة بن حصن[3]، وقيل: ذو الخويصرة التميمي[4].

وممن جزم بأنه ذو الخويصرة: ابن الأثير[5], وابن الملقن[6], والبُلقيني[7], وسبط بن العجمي[8], وغيرهم.

واستدلوا على تعيينهم هذا بما جاء عند أبي موسى المديني, وأبي زرعة الدمشقي مصرَّحاً به[9].

وممن ذهب إلى أن الأعرابي المبهم في الحديث عيينة بن حصن: العلامة عز الدين الحاضري[10], وأبو الحسين بن فارس[11].

وذكر أبو بكر التاريخي عن عبد الله بن نافع أنه الأقرع بن حابس التميمي[12].

قال الباحث: غالب الأئمة والشراح على أن الأعرابي المبهم في الحديث هو ذو الخويصرة؛ لمجيئ دليل مصرِّحٍ به؛ ولكن بعد النظر والتأمل خلص الباحث إلى التوقف في تعيينه لسببين:

الأول: أنه لم يرد دليل صحيح يصرح بتعيينه, وأما حديث أبي موسى المديني وأبي زرعة الدمشقي فقد عقب عليه الإمام العيني بقوله: "ولكنه مرسل، وفي إسناده أيضاً مبهم، ولكن فُهم منه أن الأعرابي المذكور هو: ذو الخويصرة اليماني"[13].

الثاني: معلوم أن ذا الخويصرة مختلف في سيرته فهو ما بين وصف المنافق والخارجي عند كثير من أئمة التراجم, وأما الأعرابي المبهمُ فهو مسلم حسن الإسلام لرواية ابن ماجه[14] وابن حبان[15] عن أبي هريرة ت, وفيها: "فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ بَعْدَ أَنْ فَقِهَ

(1) انظر: ابن حجر, فتح الباري (10/ 439), والعيني, عمدة القاري (3/ 125).

(2) الأقرع بن حابس بن عِقال بن محمد بن سفيان المشاجعي التميمي, وكان في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله ق, فأسلم وكان ينزل أرض بني تميم ببادية البصرة, وهو من المؤلفة قلوبهم. انظر: ابن سعد, الطبقات الكبرى (7/ 27).

(3) عُيَيْنة بن حصن, بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزاري, يقال: كان اسمه حذيفة فلقب عيينة، لأنه كان أصابته شَجَّة فجحظت عيناه, له صحبة, وكان من المؤلفة، ولم يصح له رواية, أسلم قبل الفتح، وشهدها، وشهد حنيناً، والطائف، وبعثه النبي ق لبني تميم فسبى بعض بني العنبر، ثم كان ممن ارتدَّ في عهد أبي بكر، ومال إلى طلحة، فبايعه، ثم عاد إلى الإسلام, وكان فيه جفاء سكان البوادي. انظر: ابن حجر, الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 639).

(4) قيل: اسمه حُرْقُوص بن زُهير بن السعدي التميمي, وقيل: مانع التميمي, وقيل: عبد الله, وقيل: ذو الثدية, متهم بالنفاق, وقيل: من رؤوس الخوارج. انظر: ابن بشكوال, غوامض الأسماء المبهمة (2/ 544), وابن حجر, الإصابة في تمييز الصحابة (2/ 341), وشرح الزرقاني على الموطأ, (1/ 251), والزركلي, الأعلام (2/ 173).

(5) انظر: ابن الأثير, أسد الغابة (2/ 201).

(6) انظر: ابن الملقن, البدر المنير (2/ 298).

(7) انظر: البلقيني, الإفهام لما في البخاري من الإبهام (ص 38).

(8) انظر: سبط بن العجمي, تنبيه المعلم بمهمات صحيح مسلم (ص 100).

(9) انظر: العيني, عمدة القاري (3/ 125).

روى عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار قال: اطلع ذو الخويصرة اليماني، وكان رجلاً جافياً، على رسول الله ق في المسجد، فلما نظر إليه رسول الله ق مقبلًا قال: "هذا الرجل الذي بال في المسجد... الحديث".

(10) انظر: سبط بن العجمي, تنبيه المعلم بمهمات صحيح مسلم (ص 101).

(11) انظر: شرح الزرقاني على الموطأ (1/ 251).

(12) انظر: ابن حجر, فتح الباري (1/ 254).

(13) العيني, عمدة القاري (3/ 125).

(14) ابن ماجه, سنن ابن ماجه, كتاب الطهارة وسننها, باب الأرض يصيبها البول، كيف تغسل (1/ 176), حديث رقم (529).

(15) ابن حبان, صحيح ابن حبان, كتاب الرقاق, باب الأدعية, ذكر الزجر عن أن يدعو المرء لنفسه، ويعقب دعاءه بسؤال الله منع ذلك غيره (3/ 265), حديث رقم (985).

فِي الْإِسْلَامِ: فَقَامَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ق، فَلَمْ يُؤَنِّبْنِي، وَلَمْ يَسُبَّنِي", وهذا يدل على سلامة صدره وعدم إحاطته بهذا الحكم حين صدر منه ما صدر لا على نفاقه[1]؛ بل جاء عند الدارقطني[2] شهادة النبي ق له بالجنة, ففي الحديث:"دعُوهُ عَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ", وهذا لا يستقيم ولا يصح في حق ذي الخويصرة؛ لنفاقه –والله أعلم–.

خاتمة البحث

وتشتمل على:

أوَّلاً: أهم النَّتائج.

ثانياً: أهم التَّوصيات.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، المحمودِ أولاً وآخراً, وظاهراً وباطناً, فله الحمد سبحانه على ما يسر من إتمام هذا البحث, وأعان ووفق على إنجازه, والصلاة والسلام على سيِّد العلماء، حبيبِنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد:

ففي خِتام هذا البحث المتواضع, كان لِزاماً على الباحث أن يُبيّن توصياته، وأهمَّ النتائج التي توصل إليها من خلاله:

أولاً: أهم النَّتائج:

1- تبيَّن للباحثَين من خلال هذه الدراسة عِظم مكانة الإمام مالك وسَعَة علمه, والقيمة العلمية السامقة العالية له, فهو من الأئمة النُّدَّر الذين جمعوا بين الصناعة الفقهية والحديثية, يشهد له بذلك مصنفاته القيِّمة, وخصوصاً كتابه الموطأ.

2- علم المبهمات من علوم الحديث الأصيلة, والتي ينبغي أن يفرد لها مزيد بحث وعناية.

3- علم المبهمات من العلوم التي تدفع النفس إلى التشوف والتشوق, وبالتالي دفعها إلى الجد في تحصيل المبهم وبيانه.

4- ليس كل ما ورد في موطأ مالك من مبهمين يمكن بيانه, فهنالك ما أمكن بيانه, وهنالك ما تعذر بيانه بعد بحث وتقصٍ.

5- تعدد صيغ الإبهام وكثرتها, فقد ورد في البحث "مع صغره" ست صيغ مختلفة للإبهام, في تسع روايات.

6- من أبرز وأهم طرق معرفة الإبهام النظر في متابعات الحديث وشواهده, ويأتي بعدها في الأهمية تصريحُ الأئمة الشراح ونصُّهم.

7- بلغت أحاديث الدراسة في هذا البحث تسعة أحاديث مرفوعة من كتاب الطهارة, بالاعتماد على طبعة الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي.

8- بلغ عدد الأحاديث التي حكم الباحثَان على أحاديثها بالصحة (ثمانية) أحاديث.

9- لم يحكم على غير إسناد حديثٍ واحدٍ بالضعف.

10- بلغ عدد الأحاديث التي وقف الباحث فيها على مبهمِيها ثمانية أحاديث, بينما لم يقف الباحثان على مبهم حديث واحد فقط.

ثانياً: أهم التَّوصيات:

1- يوصي الباحثان طلبة العلم بأن يتعلموا حديث النبي ﷺ، فهو بحر لا ساحل له.

(1) انظر: شرح الزرقاني على الموطأ (1/ 251).

(2) الدارقطني, سنن الدارقطني, كتاب الطهارة, باب في طهارة الأرض من البول (1/ 240), حديث رقم (478).

2- يوصي الباحثان طلبة العلم الشَّرعي وخصوصاً طلبة علم الحديث بمزيد اهتمامٍ في دراسة علم مبهمات الحديث، فهو من العلوم الحديثية الأصيلة قليلة العناية والبحث.

3- يوصي الباحثان طلبة العلم أن يتدارسوا موطأ الإمام مالك دراسةً متفحصة، وأن يدمنوا النظر فيه, فهو كتاب حديثي فقهي قل نظيره, جَمعَ من فرائد الفوائد ما لم يُجمع في غيره.

4- دراسة الإبهام الواقع في أسانيد ومتون موطأ الإمام مالك.

هذا والله أســـأل أن ينفعنا بهذا البحث في الدنيا والآخرة, وأن يرزقنا الإخلاص وحُســـن القَبول, وأن يغفر لنا خطأنا وتقصـيرنا, وصـلى الله على سـيدنا محمد وعلى آلِه الأطهار وأصـحابه الأبرار ومن تبعهم إلى يوم القرار, والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

أهم المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت449هـ)، 1423هـ، ***شرح صحيح البخاري***، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط2, السعودية: مكتبة الرشد.

أبو الحجاج يوسـف بن عبد الرحمن بن يوسـف القضـاعي الكلبي المزي (ت742هـ)، 1400هـ, ***تهذيب الكمال في أسـماء الرجال***, تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط1, بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو الحســـن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشـــيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت630هـ)، 1414هـ، ***أسـد الغابة في معرفة الصـحابة***، تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو الحســن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مســعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت385هـ)، 1424هـ, ***سنن الدارقطني***, تحقيق وتعليق/ شعيب الأرناؤوط – حسن عبد المنعم شلبي – عبد اللطيف حرز الله – أحمد برهوم، ط1, بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو الفداء إسماعيل بن عرم بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت774هـ), 1407هـ, ***البداية والنِّهاية***، (د. ط), بيروت: دار الفكر.

أبو الفضـــل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العســـقلاني (ت852هـ)، 1406هـ, ***تقريب التهذيب***, تحقيق: محمد عوامة، ط1, سوريا: دار الرشيد.

أبو الفضـــل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العســـقلاني (ت852هـ)، 1419هـ, ***التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير***, ط1, بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو الفضـــل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العســـقلاني الشـــافعي (ت852هـ)، 1415هـ, ***الإصـــابة في تمييز الصحابة***, تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط1, بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي (ت 578هـــ), 1407هـ, ***غوامض الأســـماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المســـندة***, تحقيق: د. عز الدين علي الســـيد, محمد كمال الدين عز الدين, ط1, بيروت: عالم الكتب.

أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت360هـ)، 1983م، ***المعجم الكبير***، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط2، (د. م)، دار إحياء التراث العربي.

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسروجردي الخراساني البيهقي (ت458هـ)، 1424هـ، ***السنن الكبرى***، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط3، بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت235هـ)، 1409هـ، ***المصنف في الأحاديث والآثار***، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط1، الرياض: مكتبة الرشد.

أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت211هـ)، 1403هـ، ***المصنف***، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط2، الهند: المجلس العلمي.

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت275هـ)، 1430هـ، ***سنن أبي داود***، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد كامل قره بللي، ط1، (د. م)، دار الرسالة العالمية.

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت303هـ)، 1421هـ، ***السنن الكبرى***، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه/ شعيب الأرناؤوط، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ)، 1416هـ، ***المسند***، المحقق: أحمد محمد شاكر، ط1، القاهرة: دار الحديث.

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ)، 2003م، ***تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام***، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط1، (د. م)، دار الغرب الإسلامي.

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، 1407هـ، ***الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه***، ، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ط3، بيروت: دار ابن كثير.

أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي (ت1122هـ)، 1424هـ، ***شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك***، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، ط1، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت273هـ)، 1430هـ، ***سنن ابن ماجه***، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد – محمد كامل قره بللي – عبد اللطيف حرز الله، ط1، (د. م)، دار الرسالة العالمية.

أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت463هـ)، 1412هـ، ***الاستيعاب في معرفة الأصحاب***، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، بيروت: دار الجيل.

أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت463هـ)، 1387هـ، ***التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد*** تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي – ومحمد عبد الكبير البكري، (د. ط)، المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي السمرقندي (ت255هـ)، 1412هـ، ***سنن الدارمي***، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، ط1، السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع.

أحمد بن عبد الرحيم العراقي أبو زرعة، 1414هـ، ***المستفاد من مبهمات المتن والإسناد***، تحقيق: عبد الرحمن عبد الرحيم عبد البر، ط1، (د. م)، (د. ن).

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت852هـ)، (د. ت)، ***فتح الباري شرح صحيح البخاري***، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه/ محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه/ محب الدين الخطيب، (د. ط)، (د. م)، (د. ن).

سـليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشـامي أبو القاسـم الطبراني (ت360هـ)، (د. ت), ***المعجم الأوسـط***, تحقيق: طارق عوض الله، وعبد المحسن الحسيني، (د. ط), القاهرة: دار الحرمين.

مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت179هـ)، 1425هـ، ***الموطأ***، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، ط1, الإمارات: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.

مجد الدين أبو السـعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشـيباني الجزري ابن الأثير (ت606هـ)، 1399هـ, ***النهاية في غريب الحديث والأثر***, تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، (د. ط), بيروت: المكتبة العلمية.

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت748هـ)، 1382هـ، ***ميزان الاعتدال في نقد الرجال***, تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1, بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.

محمد بن عيسـى بن سـورة بن موسـى بن الضـحاك الترمذي (ت279هـ)، 1998م، ***سـنن الترمذي***, تحقيق: بشـار عواد معروف، (د. ط), بيروت: دار الغرب الإسلامي.

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت 261هـ), (د. ت), ***المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول ق***, تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, (د. ط), بيروت: دار إحياء التراث العربي.

مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت 762هـ), 1422هـ, ***إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال***, تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد, ط1, (د. م), الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

The most important sources and references

AL Quran AL Kareem

Ibn Battal Abu al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik (d. 449 AH), 1423 AH, ***Explanation of Sahih al-Bukhari***, "in Arabic" investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, 2nd edition, Saudi Arabia: Al-Rushd Library.

Abu al-Hajjaj Yusuf bin Abd al-Rahman bin Yusuf al-Qudha'i al-Kalbi al-Mazi (d. 742 AH), 1400 AH***, Tahdheeb al-Kamal fi Asma' al-Rijal,*** "in Arabic" investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf, 1st edition, Beirut: Al-Resala Foundation.

Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahed al-Shaibani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Athir (d. 630 AH), 1414 AH, ***Asad al-Ghaba fi Ma'rifat al-Sahaba***, "in Arabic" investigation: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmad Abd al-Mawjud, 1st edition, Beirut Scientific Books House.

Abu Al-Hassan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Al-Nu'man bin Dinar Al-Baghdadi Al-Daaraqutni (d. 385 AH), 1424 AH, ***Sunan Al-Daraqutni***, "in Arabic" investigation and commentary / Shuaib Al-Arnaout - Hassan Abdel-Moneim Shalabi - Abdel-Latif Harzallah - Ahmed Barhoum, 1st edition, Beirut : Al-Resala Foundation.

Abu Al-Fida Ismail bin Aram bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (d. 774 AH), 1407 AH, ***The Beginning and the End***, "in Arabic" (Dr. I), Beirut: Dar Al-Fikr.

Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), 1406 AH***, Taqreeb al-Tahdheeb***, "in Arabic" investigation: Muhammad Awama, 1st edition, Syria: Dar al-Rasheed.

Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), 1419 AH***, Al-Talkhees Al-Habir fi Takhreej Ahadith Al-Rafi Al-Kabir***, "in Arabic" 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya.

Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani Al-Shafi'i (d. 852 AH), 1415 AH, ***The Injury in Discrimination of the Companions***, "in Arabic" investigation: Adel Ahmed Abd Al-Mawgoud, and Ali Muhammad Moawad, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya.

Abu Al-Qasim Khalaf bin Abdul-Malik bin Masoud bin Bashkwal Al-Khazraji Al-Ansari Al-Andalusi (d. 578 AH), 1407 AH, ***ambiguous names located in the texts of the attributed hadiths,*** "in Arabic" investigation: d. Izz al-Din Ali al-Sayyid, Muhammad Kamal al-Din Izz al-Din, 1st edition, Beirut: The World of Books.

Abu al-Qasim Suleiman bin Ahmad al-Tabarani (d. 360 AH), 1983 AD, ***The Great Dictionary***, "in Arabic" investigation: Hamdi bin Abd al-Majid al-Salfi, 2nd edition, (Dr. M), Arab Heritage Revival House..

Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khusr, Jerdi Al-Khorasani Al-Bayhaqi (d. 458 AH), 1424 AH***, Al-Sunan Al-Kubra***, "in Arabic" investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, 3rd edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya..

Abu Bakr bin Abi Shaybah Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Khawasti Al-Absi (d. 235 AH), 1409 AH***, compiled in Hadiths and Antiquities,*** "in Arabic" investigation: Kamal Yusuf Al-Hout, 1st edition, Riyadh: Al-Rushd Library

Abu Bakr Abd al-Razzaq bin Hammam bin Nafi' al-Humairi al-Yamani al-Sana'ani (d. 211 AH), 1403 AH, ***al-Musannaf***, "in Arabic" investigation: Habib al-Rahman al-Azami, 2nd edition, India: The Scientific Council.

Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani (d. 275 AH), 1430 AH***, Sunan Abi Dawood,*** "in Arabic" investigation: Shuaib Al-Arnaout - Muhammad Kamel Qara Belli, 1st edition, (D. M), Dar Al-Risala Al-Alamiya.

Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib ibn Ali al-Khorasani al-Nisa'i (d. 303 AH), 1421 AH***, Al-Sunan al-Kubra,*** "in Arabic", investigation: Hassan Abd al-Munim Shalabi, supervised by Shuaib al-Arnaout, 1st edition, Beirut: Al-Risala Foundation.

Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani (d. 241 AH), 1416 AH***, Al-Musnad***, "in Arabic", investigator: Ahmed Muhammad Shaker, 1st edition, Cairo: Dar Al-Hadith.

Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), 2003 AD, ***History of Islam and the deaths of celebrities and notables***, "in Arabic" investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, 1st edition, (Dr. M), Dar Al-Gharb Al-Islami.

Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari Al-Jaafi, Al-Jami' 1407 AH, ***Al-Musnad Al-Sahih Al-Sahih Abbreviated from the affairs of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and his days*** "in Arabic", investigation: Dr. Mustafa Dib Al-Bagha, 3rd edition, Beirut: Dar Ibn Katheer.

Abu Abdullah Muhammad bin Abdul-Baqi bin Yusuf bin Ahmed bin Shihab al-Din bin Muhammad al-Zarqani al-Maliki (d. 1122 AH), 1424 AH. ***Al-Zarqani's commentary on Muwatta' al-Imam Malik***, "in Arabic" investigation: Taha Abdul Raouf Saad, 1st edition, Cairo: Religious Culture Library.

Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini (d. 273 AH), 1430 AH***, Sunan Ibn Majah***, "in Arabic" investigation: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid - Muhammad Kamel Qara Belli - Abd al-Latif Harz Allah, 1st edition, (Dr. M), Dar Al-Risala Al-Alamiya.

Abu Omar Yusef bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar bin Asim al-Nimri al-Qurtubi (d. 463 AH), 1412 AH, ***Absorption in Knowing the Companions***, "in Arabic" investigation: Ali Muhammad al-Bajawi, 1st edition, Beirut: Dar al-Jil.

Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar bin Asim al-Nimri al-Qurtubi (d. 463 AH), 1387 AH, ***preface to the meanings and chains of transmission in al-Muwatta'***"in Arabic", investigation: Mustafa bin Ahmad al-Alawi - and Muhammad Abd al-Kabeer al-Bakri, (Dr. I), Morocco: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs.

Abu Muhammad Abdullah bin Abd al-Rahman bin al-Fadl bin Bahram bin Abd al-Samad al-Darimi al-Tamimi al-Samarqandi (d. 255 AH), 1412 AH, ***Sunan al-Darami***, "in Arabic" investigation: Hussein Salim Asad al-Darani, 1st edition, Saudi Arabia: Dar al-Mughni for publication and distribution.

Ahmad bin Abd al-Rahim al-Iraqi Abu Zara'a, 1414 AH, ***benefited from the ambiguities of the text and the chain of transmission***, "in Arabic" investigation: Abd al-Rahman Abd al-Rahim Abd al-Bar, 1st edition, (Dr. M), (Dr. N).(

Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i (d. 852 AH), (D.T**), Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari**, "in Arabic" the number of his books, chapters and hadiths / Muhammad Fouad Abdel-Baqi, who directed it, corrected it and supervised its printing / Moheb Al-Din Al-Khatib, (Dr. .i), (d.m), (d.n).(

Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d. 360 AH), (D.T***), Al-Mu'jam Al-Awsat,*** "in Arabic" investigation: Tariq Awad Allah, and Abdul Mohsen Al-Husseini, (Dr. I), Cairo: Dar Al-Haramain.

Malik bin Anas bin Malik bin Amer Al-Asbahi Al-Madani (d. 179 AH), 1425 AH, ***Al-Muwatta***, "in Arabic" ,investigation: Muhammad Mustafa Al-Adhami, 1st edition, Emirates: Zayed bin Sultan Al Nahyan Foundation for Charitable and Humanitarian Works.

Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari Ibn al-Atheer (d. 606 AH), 1399 AH, ***The End in Gharib al-Hadith and Athar***, "in Arabic", investigation: Taher Ahmed al-Zawy and Mahmoud Muhammad al-Tanahi (Dr. I), Beirut: Scientific Library.

Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), 1382 AH, ***The Balance of Moderation in Criticizing Men***, "in Arabic" investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, 1st edition, Beirut: Dar Al-Maarifa for printing and publishing.

Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin Al-Dahhak Al-Tirmidhi (d. 279 AH), 1998 AD, ***Sunan Al-Tirmidhi***, investigation: Bashar Awad Maarouf, (Dr. I), Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.

Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushairi Al-Nisaburi (d. 261 AH), (D.T***), Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtar, by transferring justice from justice to the Messenger of Q***, "in Arabic" investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, (D.T), Beirut: Dar Revival of Arab Heritage.

Maghaltay bin Qulij bin Abdullah Al-Bakjari Al-Masry Al-Hakri Al-Hanafi, Abu Abdullah, Alaeddin (d. 762 AH), 1422 AH, ***Completion of Refinement of Perfection in the Names of Men***, "in Arabic" investigation: Abu Abd al-Rahman Adel bin Muhammad, 1st edition, (D. M), Al-Farouk Modern Printing and Publishing.

IUG Journal of Islamic Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0